جامعـــــة قاصدي مربـــاح –ورقـــلة–
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والإتصال
تخصص سمعي بصري

من إعداد الطالبـــة:
آمـــال لعبادي

الموضوع:

المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة الجزائرية

"دراسة تحليلية لعينة من برامج إذاعة الجزائر من ورقلـــة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والإتصال

تحت إشراف:
د/يسعد زهية

الموسم الجامعي: 2019/2018

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والإتصال
تخصص سمعي بصري

من إعداد الطالبـــة:
آمـــال لعبادي

الموضوع:

المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة الجزائرية

"دراسة تحليلية لعينة من برامج إذاعة الجزائر من ورقلـــة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والإتصال

تحت إشراف:
د/يسعد زهية

الموسم الجامعي: 2019/2018

شكر وتقديـــــر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على آله وصحبه أجمعين، وبعد.....

الشكر والعرفان للوالدين الكريمين، أطال الله عمرهما وأدام عليهما الصحة والعافية

ثم الشكر لجامعة قاصدي مرباح على ما قدمته من تسهيلات للباحثين...

كما أشكر الأستاذة يسعد زهية على تفضلها الإشراف وإعطائي الكثير من وقتها وجهدها إلى أن تم بحمد الله ظهور البحث على حيز الوجود...

وكذلك أتوجه بالشكر الجزيل لإذاعة الجزائر من ورقلة وطاقمها الإداري والفني على إفادتنا بالمادة العلمية في الجانب التطبيقي...

كما أشكر الزملاء والإخوة الأفاضل الذين ساعدوني في عملية الجمع والتحليل.

أشكر أهلي الأعزاء على ما قدموه لي من دعم و أسأل الله تعالى أن لا يحرم الجميع الثواب والأجر.

آمـــال

الإهـــــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما أملك في هذا الكون أسرتي الحبيبة

إلى الذي علمني الصبر و المثابرة لارتقاء أعلى درجات صرح العلم والمعرفة

إلى قدوتي في الحياة أبي الكريم عبد اللطيــف

إلى صاحبة الفضل علي أمي سعيــدة بارك الله في عمرها

وأفاض في عطائها

إلى إخوتي وأخواتي

إلى شعبة العلوم الإنسانية

إلى كل هؤلاء أهدي باكورة جهدي التي هي ثمرة غرسهم

آمــال

ملخص الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف إلى معرفة دور إذاعة الجزائر من ورقلة في معالجة القضايا الاجتماعية وقد استهدفت هذه الدراسة تسليط الضوء عن أهم البرامج التي التي عالجت موضوع العنف ضد المرأة، وفي الوقت الذي يعرف فيه الجميع أن الإعلام له دور كبير في صناعة ثقافة متطورة إتجاه المرأة، فيمكن لوسائل الإعلام ممارسة دور فعال ومؤثر في مناهضة العنف ضد المرأة من خلال العديد من الإجراءات والجهود، فتأتي هذه الدراسة حول العلاقة بين وسائل الإعلام المتمثلة في الإذاعة وبين ظاهرة العنف ضد المرأة.

وقد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن الظاهرة ووصفها، وأداة تحليل المضمون من خلال عينة قصدية تتكون من (120) محتوى جرى حصرها في الفترة الممتدة ما بين جانفي 2019 إلى غاية مارس 2019.

-المساهمة في نشر الوعي من خلال البرامج الإجتماعية المقدمة ومن ضمنها قضايا العنف ضد المرأة جاهدة منها في معالجتها.

-التركيز على الوعظ والإرشاد وحل المشاكل الإنسانية والخلافات العائلية بالمنطق والأسلوب العلمي والأخلاقي الرفيع، معرفة الدور الذي تلعبه الإذاعة في أهم القضايا الإجتماعية، والمساهمة في إلقاء الضوء على قضايا العنف ودورها الفعال في زيادة الوعي.

*الكلمات المفتاحية:

المعالجة الإعلامية – قضايا العنف ضد المرأة – إذاعة الجزائر من ورقلة

Study Summary

This study aims to shed light on the most important programs that dealt with the subject of violence against women. At the same time, everyone knows that the media plays a major role in the development of an advanced culture The media can play an effective and influential role in combating violence against women through many measures and efforts. This study deals with the relationship between the media in broadcasting and the phenomenon of violence against women.

-The study was based on descriptive descriptive methodology for the detection and description of the phenomenon, and the tool for analyzing the content through an intentional sample consisting of (120) contents that were enumerated in the period from January 2019 to March 2019.

- Contribute to the promotion of awareness through the social programs provided, including issues of violence against women, to deal with them.

-Focusing on preaching, counseling, solving humanitarian problems and family disputes with logic and a high scientific and ethical method. Knowing the role played by radio in the most important social issues, and contributing to shed light on the issues of violence and its effective role in raising awareness.

*key words:

Media treatment - Violence against women - Radio Algeria from Ouargla

فهرس المحتويات

قائمة المحتويـــات	الصفحـة
شكـروتقديـــر	I
الإهــداء	II
الملخــص	III
فهرس المحتويات	V
فهرس الجداول	VI
مقدمـــة	أ
الإطــار المنهجــي	
1.إشكالية الدراسة	4
2.تساؤلات الدراسة	5
3.أهداف الدراسة	5
4.أهمية الدراسة	6
5.أسباب اختيا ر الموضوع	6
6.تحديد مفاهيم الدراسة	8-7
7.الدراسات السابقة	13-10
8.إجراءات الدراسة وحدودها	14
9.مجتمع البحث وعينة الدراسة	14
10.منهج الدراسة وأداة جمع البيانات	16-15
الإطــار التطبيقــي	
التعريف بإذاعة الجزائر من ورقلة	18
توصيف للبرامج الإجتماعية والثقافية بالإذاعة	19

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	20-31
استنتاجات الدراسة التحليلية	32
خاتمـــــــة	35
الإقتراحات والتوصيات	36
قائمـــة المراجع	37
الملاحـــق	39

فهرس الجـداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح فئة المصدر	20
2	جدول يوضح فئة الفاعل	21
3	جدول يوضح فئة المعالجة	22
4	جدول يوضح فئة الدور	23
5	جدول يوضح فئة الجمهور المستهدف	24
6	جدول يوضح فئة القيم	25
7	جدول يوضح فئة الأسباب	26
8	جدول يوضح فئة الآثار العامة	27
9	جدول يوضح فئة المؤثرات الصوتية	28
10	جدول يوضح فئة القوالب الصحفية	29
11	جدول يوضح فئة اللغة المستخدمة	30
12	جدول يوضح فئة الأساليب الإقناعية	31

مقدمـــــة

مقدمـــة

لقد تطورت وسائل الإعلام والإتصال، وتعددت أنواعها ومجالاتها وهذا بفضل ما استحدث من فتوحات علمية تكنولوجية في مجال الإتصالات السلكية واللاسلكية، فأصبحت تلعب دورا مهما ومؤثرا في حياة المجتمعات، ويعد الراديو أحد أهم الوسائل الإعلامية ذات التأثير الكبير في جماهير المتلقين، فتعد الإذاعة إحدى وسائل الإعلام الجماهيري، رغم المنافسة التي تفرضها عليها وسائل الإعلام الأخرى ورغم إنتشار مواقع التواصل الإجتماعي، إلا أن الإذاعة مازالت تحتفظ بدورها وتأثيرها الكبير على الجمهور، فلا يزال أدوار الإذاعة فعالة وإيجابية في جذب إنتباه مستمعيها وجمهورها الخاص بها، وهذا بإعتمادها حاسة السمع فقط دون غيرها من الوسائل، فالإذاعة تخاطب جميع شرائح المجتمع دون النظر للمستمع بإختلاف مستواه، لذلك كان تأثيرها أشد وأبلغ، فالإذاعة حاليا ومع المنافسة الشديدة التي تلقاها من الوسائل الإعلامية الأخرى، تحاول التكيف أكثر فأكثر مع هذا التطور التكنولوجي، وحاليا أصبح مفروض عليها مواجهة التحدي في إعداد المحتوى الذي ستقدمه، وكيف تجعله يتماشى والوسائط المتعددة والشبكات الرقمية، فالبرامج الإذاعية عرفت نقلة نوعية في معالجة الكثير من القضايا في المجتمع، ومساهمتها في معالجة الكثير من الظواهر الإجتماعية التي شهدها المجتمع الجزائري وولاية ورقلة على وجه الخصوص كظاهرة العنف ضد المرأةفالعنف ضد المرأة أصبح ظاهرة لا يخلو منها المجتمع بصفة عامة، حيث يعد العنف من أكثر المشكلات المثيرة للجدل في وقتنا الحاضر ذلك لأن المجتمع الجزائري يعاني من هذه الظاهرة "العنف ضد المرأة".

فكانت إذاعة الجزائر من ورقلة من الإذاعات التي عالجت هذه الظاهرة ومحاولة إيجاد حلول لها والحد من إنتشارها وهذا ما لاحظناه من خلال برامجها الإجتماعية وتناولها لهذا الموضوع وكذلك في المناسبات الخاصة بالمرأة.لذا سنركز في دراستنا على كيف تمت المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف ضد المرأة، من خلال تناول عينة من برامج إذاعة الجزائر من ورقلة، بتوظيف منهجية تحليل المضمون، ومن أجل معالجة هذا الموضوع

اتبعنا خطة تتكون من مقدمة وفصلين: الفصل المنهجي وفصل في الجانب التطبيقي وخاتمة.

يشكل الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة ويندرج تحته الإشكالية وتساؤلات الدراسة، أهداف الدراسة وأهميتها، أسباب إختيار الموضوع، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، إجراءات الدراسة وحدودها، مجتمع البحث وعينة الدراسة، منهج الدراسة وأداة جمع البيانات.

أما الفصل الثاني الجانب التطبيقي تناولنا فيه التعريف بإذاعة الجزائر من ورقلــة، وتوصيف للبرامج المختارة في موضوعنا، ثم تحليل نتائج الدراسة، لنصل في الأخير إلى أهم النتائج المتوصل إليها في التحليل وأخيرا الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

- أولا: إشكالية الدراسة.
- ثانيا: تساؤلات الدراسة.
- ثالثا: أهداف الدراسة.
- رابعا: أهمية الدراسة.
- خامسا: أسباب إختيار الموضوع.
- سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة.
- سابعا: الدراسات السابقة.
- ثامنا: إجراءات الدراسة وحدودها.
- تاسعا: مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- عاشرا: منهج الدراسة وأداة جمع البيانات.

سنتطرق في هذا الفصل " الإطار المنهجي للدراسة " إلى جملة من المفاهيم الأساسية في هذا البحث وذلك بالشرح والتعريف في سبيل إعداد أرضية تعريفية ثابتة ومتوازنة مبنية على أسس علمية، خدمة للفكرة الأساسية وهي المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة من خلال البرامج المقدمة لدى مؤسسة إذاعة الجزائر من ورقلـة.

أولا: إشكالية الدراسة

تقوم المؤسسات الإعلامية بأدوار حيوية وفعالة في المجتمع من بينها الإذاعة ،وبالإضافة إلى وظائفها في الاتصال والتخطيط والسعي إلى إرضاء أكبر قدر ممكن من الجمهور فإن للإذاعة دورا هاما في الاتصال بالجمهور والتفاعل معه من خلال برامج متنوعة، اجتماعية وثقافية وترفيهية وغيرها من البرامج، التي يكون فيها الجمهور جزءا من تكوين أو صناعة ذلك البرنامج، وكذلك تزويد الجمهور بكلما هو جديد من معلومات، مع تلبية احتياجاتهم وطرح مشاكلهم وإيجاد حلولها،وهذا يبرز أهمية الإعلام وتأثيره الكبير، والدور الذي تقوم من خلاله بتكريس مفهوم الإعلام الجواري خدمة منها للمواطن والبيئة المحلية على حد سواء، كذلك التأثير على الجمهور الذي تتوجه إليه من خلال تعريفها التي لابد أن يقوم بها إزاء بيئته وسعيها الحثيث لإظهار المشاكل والتعريف بها والإشارة إلى ضرورة حلها.

*فإشكالية البحث تتمثل في دراسة الإعلام المحلي وتحديدا بمنطقة الجنوب الجزائري، ولاية ورقلة أنموذجا للتعرف على طبيعة العمل الإذاعي وذلك من خلال دراسة تحليلية لبرامجها الإجتماعية وإبراز دور إذاعة الجزائر من ورقلــة في طرح القضايا الإجتماعية في المنطقة، ومن هنا تأتي إشكالية البحث، فيما يخص قضية العنف ضد المرأة فهي قضية مجتمعية أخلاقية ترجع أساسا إلى تراجع القيم الاجتماعية في المجتمع، هذه الظاهرة التي بلغت معدلات خطيرة في الأعوام الأخيرة، لتسليط الضوء حول العلاقة بين الإذاعة وظاهرة العنف ضد المرأة يمكن طرح التساؤل التالي:

* كيف عالجت إذاعة الجزائر من ورقلة قضايا العنف ضد المرأة الجزائرية ؟

ثانيا :تساؤلات الدراسة

ويتفرع من هذا التساؤل العام إلى التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما مدى اهتمام إذاعة الجزائر من ورقلـة بقضايا العنف ضد المرأة في شبكتها البرامجية؟
2. ما الإتجاه العام المحتوى الذي أظهرته البرامج التي عنيت بقضايا العنف الممارس ضد المرأة؟
3. ما هي الأشكال التي تناولت بها إذاعة الجزائر من ورقلـة موضوع تعنيف المرأة الجزائرية؟

ثالثا :أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

– الكشف عن كيفية معالجة وسائل الإعلام لظاهرة العنف ضد المرأة.

– معرفة أسباب حدوث العنف ضد المرأة ودوافع انتشارها في المجتمع الجزائري من خلال الإذاعات المحلية.

–الوقوف على الدور الذي تؤديه الإذاعة في معالجة قضايا العنف ضد المرأة.

–جمع الحقائق عن واقع الإعلام المحلي في منطقة الجنوب والأسباب والعوامل التي يجسدها من خلال طرحه للمواضيع الأسرية.

–محاولة التعرف على مدى تماشي البرامج الإذاعية مع ميولات ومتطلبات المواطن اليومية.

رابعا : أهمية الدراسة

تتمثل أهـمية الـدراسة فيما يلي :

– يمكن أن تفيدنا هذه الدراسة في معرفة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي من خلال ما تقدمه لنا من معلومات و تفسيرات وتحليلات لهذا الموضوع والتي تساهم بقدر كبير في إدراك الواقع الاجتماعي.

– تساعدنا هذه الدراسة في الوقوف على فاعلية وسائل الإعلام في مواجهة الظاهرة من خلال كشف طبيعة العلاقة بين الإذاعة المحلية والعنف ضد المرأة كمجال من المجالات الهامة.

– محاولة كشف الغموض في العلاقة بين نشر أخبار وموضوعات العنف ضد المرأة في الواقع والتصوير الإعلامي لها من خلال تقديم حلول مقترحة.

–وكذلك تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية الإذاعة المحلية خاصة والإعلام المحلي عامة، لقربها من الجمهور المحلي، وبذلك قدرتها على التأثير فيهم، وإصلاح مجتمعهم وإرشادهم إلى أمور حياتهم، وتنشئتهم تنشئة واعية.

–إسهاما في إثراء هذه البحوث أعتقد أن هذه الدراسة تسهم في إعطاء تصور عن ماهية البرنامج الإجتماعية في الإذاعة المحلية التي فرضت نفسها وحافظت على مكانتها وجمهورها، وتكيفت مع التطور التي حصلت في مجال الإعلام والاتصال.

خامسا :أسباب اختيار الموضوع

هناك جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية نذكر منها:

- الرغبة الشخصية في إظهار دور الإذاعات المحلية لما تتمتع به من قدرات في معالجة أهم القضايا الإجتماعية.
- الميول الشخصي للمواضيع التي تخص المرأة.
- إبراز دور إذاعة الجزائر من ورقلة باعتبارها وسيلة من الوسائل التواصلية والتفاعلية.
- انتشار العنف في المجتمع بشكل عام وفي أوساط الأسرة.

- أهمية الموضوع، خاصة والمرأة هي العمود الأساسي يرتكز عليها المجتمع.
- محاولة التوصل إلى إبراز أهمية العلاقة بين الإعلام كوسيلة والمجتمع كجمهور مستهدف.
- تعرض النساء للعنف، وعدم قدرتهن على الرد أو المجابهة في ظل غيابا لقوانين التي تحميهن للخروج من المنزل.
- استفحال ظاهرة العنف ضد المرأة في مجتمعنا وهو ما يؤكد حاجة المجتمع ليس فقط لترسانة من التشريعات القانونية، وإنما إلى استغلال وسائل الإعلام.
- الاهتمام الواسع الذي أصبحت تحظى به قضية العنف ضد المرأة في المجتمعات خصوصا بعد تنامي موقع المرأة في الحياة الإجتماعية.

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة

*المعالجة الإعلامية:

أ- المعالجة:

***لغة:** معنى «عالج الشيء معالجة وعلاجا :زاوله، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته، وعالجا لمريض معالجة وعلاجاً عاما هو المعالج :المداوي[1]».

***اصطلاحا:** يقصد بالمعالجة أن يمارس الشخص فعلا ما والعمل على مزاولته.[2]

ب -الإعلام:

***لغة:**«كلمة مشتقة من علم العلم، هو إدراك الشيء بحقيقته وتعالم فلان أظهر العلم وجمع الشيء علموه».[3]

***اصطلاحا**«:هو الاتصال بين طرفين بقصد إيصال معنى أو قضية أو فكرة للعلم بها،أو اتخاذ موقف تجاهها»

وكذلك، يطلق العلماء على عملية الإعلام بأنها تزويد الناس بالأخبار الصحفية والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة[1].

---

[1] أحمد العابد وآخرون، المعجم العربي الأساس، المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص 858.

[2] ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله على كثير، محمد أحمد حسن الله هاشم محمد الشادلي، ج 3، دار المعارف، مصر، ص 3066.

[3] المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية)، ط 4، دار الشروق الدولية، مصر، 2004، ص 624.

ج -**المعالجة الإعلامية:** هي «عملية كشف اتجاهات وماديات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة[2]».

***التعريف الإجرائي للمعالجة الإعلامية:** المقصود بالمعالجة الإعلامية في دراستنا هذه هو الذي زاولته الإذاعة المحّلية عن طريق برامجها (ورقلة) في تغطيتها لمختلف قضايا المجتمع وخاصة التي تخص المرأة التي يتم من خلالها عرض وقائع أو أحداث وكيفية معالجتها وإيجاد الحلول لها والتقليل من إستفحالها.

***العنف ضد المرأة:**

أ-العنف:

لغة: هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق بالشيء وإعتنف الأمر أخذ الأمر بعنف، وتعني هذه الكلمة ينتهك، يؤذي، يغتصب، ويعبر مفهوم العنف بالإنجليزية Violence مشتقة من الكلمة اللاتينية Altus.[3]

إصطلاحا: سلوك يتم تنفيذه مع توفر القصد بإحداث ضرر جسدي لشخص آخر، وهو أيضا ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات كما أنه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسمانيا أو التدخل في الحرية الشخصية".[4]

إجرائيا: سلوك أو فعل إنساني سيتم بالقوة والإكراه والعدوانية، صادر عن طرف قد يكون فردا أو جماعة أو دولة، ومتوجه ضد الآخر بهدف إخضاعه واستغلاله في إطار علاقة قوة غير متكافئة، مما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو معنوية لفرد أو جماعة أو طبقة أو دولة أخرى.

---

[1] لؤي خليل، الإعلام الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 5.

[2] نجاة باسي، المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية، دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية نموذجا، جامعة الشهيد حمة لخضر، جامعة الوادي، الجزائر، 2014-2015 ص 6.

[3] د.رشدي شحاتة ابو زيد، العنف ضد المرأة وكيفية مواجهته، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية ص 17.

[4] الباشا (محمد): "الكافي"، المعجم العربي الحديث، شركة المطبوعات، ط 1، بيروت، لبنان، ص 711.

*تعريـــــف الإذاعة:

أ- لغـة: «من ذيع، الذيع،أن يشيع أمر، يقال أذعناه فذاع وأذعت به وأذعت السر إذاعة أفشيته وأظهرته وذاع الشيء والخبر، ويذيع ذيعا وذيوعا وذيعوعة»[1]

كما عرفها أحد الباحثين«بأنها تعني الإشاعة والنشر العام،وذيوع ما يقال فالعرب تصف الرجل الذي لايكتم السرب أنه رجل مذياع[2]»

ب- اصطلاحا: كلمة تعني البث والإرسال في جميع الاتجاهات فالخطيب على المنصة يذيع بمعنى أنه يمثل مصدرا مركزيا للصوت يبعث في جميع الاتجاهات.

وتعرفالإذاعة أيضا:«الإنتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية ثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج لتلقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات بإستخدام أجهزة الإستقبال المناسبة والمادة التي تتظمنها الإذاعة إما أن تكون والأصل اللغوي لكلمة الإذاعة يعني الإشاعة بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال ».[3]

البرامج الإذاعية: يقصد بالبرنامج الإذاعي مختلف الحصص الإذاعية، التي تتناول مواضيع متنوعة (سياسية، ثقافية، إقتصادية، ترفيهية، إجتماعية)، سواء في شكل إلقاء عادي لأخبار، أو في أشكال فنية إعلامية خاصة بإضافة مؤثرات صوتية مناسبة.[4]

التعريف الإجرائي للبرامج الإذاعية: وهو يمثل تلك المواد والفقرات الإذاعية التي تبثها الإذاعة المحلية والتي تشكل خبرا من الإرسال الإذاعي يراد من وراءه تحقيق أغراض رسالة إعلامية ما.

---

[1] ابن منظور لسان العرب، مادة ذيع، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله وآخرون، مج 1(لا ط، القاهرة، دار المعارف، لا،ت)، ص 3066.

[2] صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الإجتماعية (ط1، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع) 2012، ص 78.

إبراهيمإمام،الإعلامالإذاعيوالتلفزيوني،مرجعسابق،ص[3]56.

[4] فضيل دليو، تاريخ وسائل الإتصال، (لاط،رقسنطينة، دار أقطاب الفكر، 2007)، ص 140.

سابعا :الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

كانت الدراسة بعنوان المرأة والعنف في المجتمع الجزائري، كانت الدراسة على عينة من النساء المعنفات بمصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجامعي، للطالبة قنيفة نورة، حيث تناولت في إشكالية الموضوع حول ما هي أبرز أشكال العنف التي يتميز بها المجتمع يمع ضرورة تركيز النظام الثقافي المجتمعي لسير سيرورة سلوكيات وأفعال الأفراد.

حيث تم فيه طرح ابستمولوجي واقعي من خلال العنف كإشكالية سسولوجية ذات أبعاد متعددة وإنعكاسات تتجلى من خلال طرح أشكال العنف الذي تتعرض له المرأة الجزائرية وجاء التساؤل الرئيسي للدراسة:

*ما هي أشكال العنف الممارس على المرأة الجزائرية؟ وتندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

--هل منبع العنف الممارس على المرأة الجزائرية مجموعة رواسب النظام الأبوي في العائلة الجزائرية؟

--من هي المرأة الجزائرية الأكثر تعرضا للعنف؟

أما الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة فقد اعتمدت على مجموعة من الفروض :

الفرضية العامة:

*الفرضية الأولى: انعكس بعض المحددات الأسرية والإجتماعية مظاهر عنيفة حقيقية دونية المرأة المعنية من جهة.

*الفرضية الثانية: تعاني المرأة المعنية من ممارسات بعض أشكال العنف من إطراف مختلفة تشترك في خاصية أساسية من انتمائها للجنس الذكري.

*الفرضية الثالثة: تتعدد أشكال العنف على المرأة المعنية وتتنوع مظاهره تبعا لوضعيتها الإجتماعية والقضاء الذي تتواجد فيه.

*الفرضية الرابعة: للعنف الممارس على المرأة المعنية أسباب كثيرة بعضها ظاهر و الآخر حتى تعكس أثاره عليها ماديا ومعنويا.

وبالنسبة للمنهج المستخدم الذي إعتمدت عليه الباحثة، هو المنهج الكمي الكيفي من أجل إعطاء نتائج الدراسة المصداقية و الدقة العلمية، لأنه أوثر إسهاما وملائمة للبحث، قد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الحالة، وأدوات جمع البيانات، تم الاعتماد على عدد من الأدوات من ملاحظة ومقابلة مع النساء المعنيات، كما إستعانت الباحثة بالاستمارة بالإضافة إلى الوثائق الطبية.

وقد توصلت الباحثة للنتائج التالية:

-تعاني المرأة المعنية فعليا وواقعيا من عنف متعدد الأشكال موجه ضدها بمختلف أشكاله بدرجات متفاوتة تتباين أسبابه تبعا لوضعيتها الإجتماعية، وينجم عنه أثار خطيرة.

-تعكس بعض المحددات الأسرية والإجتماعية حقيقية ،تكرس دونية المرأة المعنية.

-قدم الاعتقاد الاجتماعي التقليدي المتمثل في مشروعية الممارسات العنيفة ضد المرأة الجزائرية الدعم الكافي للسلوكيات العنيفة مما زاد من معدل صدورها وانتشارها، ومن تم استمرارية.

-تنوعت أشكال العنف الممارس على المرأة الجزائرية المعنية بين العنف الجسدي و النفسي و اللفضي و الاقتصادي.[1]

[1]قنيبة نورة،المرأة والعنف في المجتمع الجزائري، أطروحة دكتوراه، في علم اجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، 2009-2010، ص ص 25-83.

الدراسة الثانية:

-العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة، دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية، من إعداد الطالبة يسلي.[1]

نبيلة،رسالةلنيلشهادةماجستيرفيعلمالاجتماعرسالةلنيلشهادةماجستيرفيعلمالاجتماع، حيث تناولت في إشكالية الموضوع حول أن خصوصية العنف ضد المرأة وكونه يدور ضمن الشأن العائلي ولايصرح عنه إلامن قبل القليل من النساء المعنفات، وهذا ما سبب عائقا على مدى إستثراء هذه الظاهرة في المجتمع، كما أن ندرة المعطيات المتوفره في الوثائق الرسمية وفي الإحصائيات والبيانات، إضافة إلى محدودية الدراسات حول الموضوع من ناحية الكم والعينات المدروسة وغلبة الطابع النوعي عليها، مما يعطي صورة منقوصة أو مبالغ فيها وجاء التساؤل الرئيسي للدراسة: أهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى الإنتشار الواسع لهذه الظاهرة ؟

وتندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

-ما هي أشكال العنف الذي تتعرض له المرأة بسبب النظرية التمييزية القائمة على أساس الجنس؟

-وهل بعد تفسير النصوص الشرعية أحيانا من منطلق الأعراف والتقاليد سببا من أسباب تسليط العنف ضد النساء من طرف بعض الأقارب الذكور في الأسرة؟

-هل توجد هناك علاقة بين تشكيل الهوية الرجولية وبين الهيمنة على النساء داخل الأسرة؟

أما الإجراءات المنهجية في هذه الدراسة فقد اعتمدت على مجموعة من الفروض:

الفرضية الأولى: تفسير النصوص الشرعية أحيانا من منطلق الأعراف والتقاليد يعتبر سببا من أسباب تسليط العنف ضد المرأة من طرف الأقارب الذكور داخل الأسرة.

الفرضية الثانية: يعتبر العنف ضد المرأة مظهر تاريخي للعلاقات الاجتماعية القائمة على التمييز الجنسي في التربية واللامساواة بين الرجال والنساء داخل الأسرة والمجتمع.

[1] يسلي نبيلة، العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم الإجتماع، الجزائر، 2009.

الفرضية الثالثة: عدم صراحة التشريعات القانونية ساهم في شرعية العنف ضد المرأة كأداة من أدوات التربية والتأديب لرسم الحدود الاجتماعية والمحافظة على الهيمنة الذكورية في الأسرة أو ما يمكن أن نسميه بالرجلة في المجتمع الجزائري.

وبالنسبة للمنهج المستخدم الذي إعتمدت عليه الباحثة، على المنهج الكمي والكيفي معا، بحيث تم إدراج المنهج الكمي من خلال المنهج الإحصائي، أما الكيفي فأستعمل في الوصف والتحليل وهذا من أجل جمع المعطيات، وقد إعتمدت الباحثة على تقنية الملاحظة و الإستمارة للحصول على البيانات من الأشخاص المعنيين بالدراسة.

وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

أن العنف ضد المرأة ليس حالة طارئة أو ظاهرة عرضية، لكن هو مؤسس الهوية الرجولية خاصة في المجتمع الجزائري، ومن خلال ذلك تتحقق قدرة الرجل على القيادة وتحمل المسؤولية، وكذلك توصلت إلى أن العنف ضد النساء يتحكم في اللاشعور الجمعي للمجتمع الجزائري حيث يحرك دواليب الفعل السياسي والإجتماعي، لكن هذا لا ينفي أنه حالة ثابتة وظاهرة غير خاضعة لتغيير الظروف التاريخية والإجتماعية، ولا يكون التطور والتقدم إلا من خلال تبديل العلاقة بين الرجل والمرأة، لكن عملية تطورها طويلة حيث ترتكز على المساواة بين الرجل والمرأة في جميع مراحل العمر من مساواة في في الحقوق والواجبات خارج المنزل وداخله.[1]

[1] يسلي نبيلة، المرجع السابق ذكره، 2009.

ثامنا: إجراءات الدراسة وحدودها

1-**المجال المكاني** :لقد وقع الاختيار على إذاعة الجزائر من ورقلة لتخصصها في وضع برنامج يعالج القضايا الأسرية والإجتماعية وهو محور دراستنا وكذلك قرب المكان.

2-**المجال الزماني** : تركز الدراسة على تحليل البرامج الإجتماعية خلال عام 2019 من 2019/01/01 إلى غاية 2019/03/31.

تاسعا: مجتمع البحث وعينة الدراسة.

أ. **مجتمع البحث:** إن مرحلة إنتقاء عناصر مجتمع البحث التي تمثل العينة هي مرحلة مهمة في البحث لذلك ينبغي أن نحدد بدقة المجتمع الذي يستهدفه البحث، ولذلك يعرف **المجتمع** على أنه: مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.[1]

ومجتمع دراستنا يتمثل في مجموعة من البرامج الإجتماعية وكانت خمس (05) برامج وإخترنا منها خمس وعشرين (25) حلقة التي تبث على إذاعة الجزائر من ورقلة، نذكرها كالتالي:

*الأسرة والمجتمع، الدنيا بخير،نافذة على العدالة، تست نومزداغ (أمازيغي)، نساء قانيتات، والتي عالجت موضوع العنف ضد المرأة **(هناك أعداد للبرنامج عالجت مواضيع أخرى)**، وضمن برنامج الأسرة والمجتمع عدة فقرات متنوعة حيث تلم بشتى مواضيع التي تهم الأسرة فمن ضمنها إستخرجنا البعض من تسجيلات حول موضوع دراستنا العنف ضد المرأة.

ب. **عينة الدراسة:** هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي للدراسة، وكذلك هي مجموعة من مفردات مجتمع الدراسة يتم إختيارها

[1] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، دار القصبة للنشر، ط1، حي السعيد حمدين ، حيدرة، 16012، الجزائر 2004، ص، 298.

بطريقة معينة بحسب أنواع العينات بحيث تكون المفردات المختارة تحمل نفس خصائص المجتمع الأصلي للدراسة وممثلة تمثيلا كاملا.[1]

وقد إعتمدنا في دراستنا على مجموعة من البرامج الإجتماعية التي تقدمها إذاعة الجزائر من ورقلة، حيث إعتمدت على العينة القصدية من خلال إختيار البرامج التي لها علاقة بالمواضيع الإجتماعية ومن خلالها ناقشت قضايا العنف ضد المرأة.

فتمثلت عينة دراستنا في عدد من البرامج الإجتماعية الإذاعية الخاصة في إذاعة الجزائر من ورقلة في الفترة الممتدة من 2019/01/01 إلى غاية 2019/03/31، فقد اخترنا وفقا لأسلوب العينة القصدية المفردات والفقرات التي عنيت بطرح ونقاش موضوع العنف الممارس على المرأة وقدر الزمن الإجمالي ب 120 دقيقة من مجمل دورة إذاعة كاملة.

عاشرا: منهج الدراسة وأداة جمع البيانات.

بعد القيام بإختيار المشكلة وتحديدها وطرح التساؤلات علينا أن نختبر دراستنا وهذا يتطلب منا إختيار منهجا نقوم بإتباعه، حيث يتفق مع طبيعة المشكلة ويحدد لنا الوسائل التي يجب إتباعها في جمع البيانات والمعلومات.

وفي تعريف المنهج، هو الطريقة التي تعين الباحث على أن يلتزم بإتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير الفعل سيرا مقصودا في البحث العلمي، ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث.[2]

فقد قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لطبيعة الموضوع مما يفرض علينا نفسه وذلك لوصف وتحليل أسباب العنف ضد المرأة في مجتمعنا، لذا فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الذي يكشف ويصف الظاهرة وما هي في الواقع وما يحاول تحليل نتائجها وفهمها موضوعيا ومعرفة الأسباب والظروف المحيطة بالظاهرة فالمنهج الوصفي يهدف إلى وصف موقع أو مجال يشمل جميع الدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة والمرتبطة بطبيعة أو بوضع جماعة من الناس أو عدد من الظروف

[1] محمد عبدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط2، 1999، ص 72.
[2] الطاهر جواد، منهج البحث الأدبي، العراق، بغداد، مطبعة العاني، 1970، ص 21،22.

الإجتماعية أو فصيلة من الأحداث أو نظام فكري أو أي نوع آخر من الظواهر التي يرغب الشخص في دراستها.[1]

وكذلك استخدامنا للمنهج الوصفي لأنه الأنسب لدراستنا هذه فهو يصف طريقة المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف ضد النساء من خلال البرامج الإذاعية (إذاعــة الجزائر من ورقلــة أنموذج)، وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا.

أداة جمع البيانــات: يرجع إختيار أدوات جمع البيانات أولا على المعلومات المطلوبة جمعها، وثانيا على قيمة المعلومات التي يتم جمعها باستخدام هذه الأدوات، فالهدف الرئيسي للدراسة يكمن في الكشف عن طريقة تناول البرامج الإذاعية ظاهرة العنف ضد المرأة، ففي هذه الدراسة سنعتمد على أداة تحليل المضمون لتوصيف مضمون المادة الإعلامية من عينة على برامج من إذاعة الجزائر من ورقلة إذ تعتبر كإحدى وسائل الإعلام التي تحظى بجمهور معين في ورقلــة، فيقصد **بتحليل المضمون** "دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبلغه لجمهورها ودراسة تأثير القراءة أو الإستماع أو المشاهدة على هذا الجمهور، وهو أيضا تقنية بحث منهجية تستعمل في تحليل الرموز اللغوية وغير اللغوية الظاهرة دون الباطنة، الساكنة منها والمتحركة، شكلها ومضمونها، والتي تشكل في مجملها بناء مضمون صريح وهادف.[2]

وقد إعتمدنا في جمع البيانات على إستمارة تحليل المحتوى، حيث تعتبر الإستمارة من أهم أدوات جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة توجه للمبحوثين بغية الحصول على الحقائق، وتعرف الإستمارة بأنها:

"الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوث، وهي الوسيلة التي تفرض عليه التقيد بموضوع البحث، وعدم الخروج عن أطره العريضة ومضامينه التفصيلية ومساراته النظرية والتطبيقية.[3]

---

[1] عمر محمد التومي الشيباني، مناهج البحث العلمي، الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، طرابلس، 1975، طبعة2، ص 113.

[2] يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط: 1، الجزائر، طاكسيج-كوم، للدراسات والنشر والتوزيع، 2007، ص 11-12.

[3] إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1981، ص 93.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقـــي

- تمهيد.
- أولا: التعريف بإذاعة الجزائر من ورقلة.
- ثانيا: توصيف للبرامج الإجتماعية بالإذاعة.
- ثالثا: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة.
- رابعا: الإستنتاج العام للدراسة.
- خاتمـــة.
- الإقتراحات والتوصيات.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.

يعتبر الفصل التمهيدي الأرضية التي ينطلق منها الباحث في دراسته إلا أن هذا الجانب وحده لا يكون له معنى إذا لم يدعم بالجانب الميداني "التطبيقي" وذلك لتوظيف والتأكد من المعطيات المراد البحث عليها، فإننا في هذا الفصل الثاني نسعى إلى التحليل للبيانات التي تم جمعها بواسطة أداة تحليل المضمون لنتوصل إلى تفسير نتائج الدراسة من أجل الإجابة عن التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية وصولا إلى إستخلاص النتائج النهائية للدراسة.

أولا: التعريف بإذاعة الجزائر من ورقلة:

نشأت إذاعة الجزائر من ورقلة في التاسع من شهر ماي 1991 تحت إسم إذاعة الواحات، حيث كانت تغطي مناطق الجنوب الشرقي الجزائري، من الوادي شرقا إلى غرداية غربا وتمنراست وإليزي جنوبا.

إنطلقت إذاعة الجزائر من ورقلة ببث أسبوعي مقداره ساعتان يومي الخميس والجمعة ثم توسع البث إلى أربع ساعات ثم ثمان ساعات إلى أن وصل إلى 12 ساعة.

في ماي 2005 تم رقمنة نظام البث في الإذاعة، تبث الإذاعة اليوم برامجها باللغتين العربية والورقلية (فرع من فروع اللغة الأمازيغية) على موجات FM والمتوسطة على الساتل AB، وقد صاحب هذا التطور الرقمي تطور موازي في الهياكل والتجهيزات والموارد البشرية.

في سنة 2007 تقرر تعديل اسم إذاعة الواحات إلى إذاعة ورقلة الجهوية لتمييزها عن الإذاعات المحلية والجهوية الأخرى، وفي عام 2018 عين الإعلامي ومسؤول البرمجة سابقا مدير إذاعة الجزائر من ورقلة السيد فضيل حمام.[1]

---

[1] فضيل حمام، مدير الإذاعة، **لمحة تاريخية عن إذاعة الجزائر من ورقلة**، مقر إذاعة الجزائر من ورقلة بالرويسات، 2019/03/13، مقابلة شخصية.

ثانيا: توصيف للبرامج الإجتماعية والثقافية بالإذاعة:

***الأسرة والمجتمع:** هو برنامج إجتماعي يهتم بشؤون الأسرة بالنقاش والتحليل، يتناول فيه العادات والتقاليد، تدابير منزلية، الصحة، الجوانب النفسية، الحلاقة والأفراح، والقضايا الإجتماعية بمختلف أنواعها.

معد البرنامج: صاحب الفترة التنشيطية.

التوقيت: 09:03 إلى 10:00 صباحا.

مدة البث: ساعة كاملة.

دورية البث: كل يوم.

***الدنيا بخير:** هو برنامج إجتماعي ديني، يهتم بالقضايا الإجتماعية ومحاولة إيجاد حلول للمشاكل الإجتماعية عن طريق إستدعاء ضيوف من أهل الإختصاص.

معد البرنامج: فوزية بدري.

مدة البث: ساعة كاملة.

دورية البث: أسبوعيا يوم الإثنين.

***نافذة على العدالة:** هو برنامج قانوني، يتم فيه معالجة أهم القضايا والظواهر داخل المجتمع، وكيفية الحماية القانونية وذلك عن طريق مستشار قانوني.

معد البرنامج: صاحب الفترة التنشيطية.

التوقيت: 18:10 إلى 19:00.

دورية البث: أسبوعي كل يوم أحد.

***نظرات في الدين والحياة:** هو برنامج ديني يهتم بشؤون العبادة والمعاملة في الحياة.

معد البرنامج: محمد بن فردية.

التوقيت: 15:03 إلى 16:00.

مدة البث: 57 دقيقة.

دورية البث: أسبوعيا كل يوم جمعة.

***تست نومزداغ (مرآة المجتمع):** هو برنامج إجتماعي باللغة الأمازيغية (الورقلية)، يتم فيه إستدعاء أخصائيين في علم الإجتماع والنفس لمعالجة أهم القضايا والمشاكل داخل المجتمع الورقلي.

التوقيت: 14:00 إلى 15:00.

دورية البث: أسبوعي كل يوم ثلاثاء.

ثالثا: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

تحليل المضمون:

1/ فئة ماذا قيل (المضمون):

تعريفه: تستهدف هذه الفئة الإجابة على السؤال "ماذا قيل؟" ما الذي يدور حوله موضوع المحتوى وتفيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الإهتمام في المحتوى ذلك أن الوسيلة الإعلامية تعطي إهتمام للموضوعات التي تتفق مع سياستها التحريرية.[1]

جدول رقم (01) يمثل فئة المصدر

المصادر	التكرار	النسبة المئوية
الصحفي	9	%10.71
تصريح	5	%5.95
تقرير	4	%4.76
إتصال هاتفي	3	%3.57
خبراء وإختصاصيين	20	%23.80
دراسات	25	%29.76
مقابلة	10	%11.90
إحصائيات	08	%9.52
المجموع	84	%100

يبين الجدول أعلاه رقم (01) مصادر المعلومات للبرامج الإجتماعية المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة من إذاعة الجزائر بورقلة، أنها إعتمدت على الدراسات كمصدر المعلومة بنسبة% **29.76%**، وكما نلاحظ أن الدراسات حظيت بالمرتبة الأولى وكانت

[1] محمد عبد المجيد، نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 120-121.

معتمد عليها في جميع الحلقات، ثم تليها في المرتبة الثانية الخبراء والإختصاصيين بنسبة **23.80%**، وهي أيضا من المصادر الدائمة الحضور في الأعداد التي تناولتها بالدراسة والتحليل، وفي المرتبة الثالثة المقابلة بنسبة **11.90%** فهي من بين المصادر المعتمد عليها في مثل هذه البرامج من خلال تدعيم مختلف الأفكار المرتبطة بالموضوع الرئيس محل النقاش، وفي المرتبة الرابعة سجل الصحفي نسبة **10.71%**، بإعتباره أحد أهم المصادر المعتمد عليها لتدعيم المعلومات المقدمة في البرنامج، وتليها في المرتبة الخامسة الإحصائيات بنسبة **9.52%**، مع إختلاف فقط في المدة الزمنية التي تعطى لكل إحصائية، وأقل نسبة سجلت في المصادر هي نسبتي التقرير بنسبة **4.76%** والإتصال الهاتفي بنسبة**3.57%** في حين لم تعتمد عليهما إذاعة الجزائر من ورقلة في جمع أهم المعلومات.

جدول رقم (02) يمثل فئة الفاعل

الفاعلين	التكرار	النسبة المئوية
الإعلامي المقدم	**7**	**%7.21**
أخصائي تربوي	**9**	**%9.27**
أخصائي إجتماعي	**25**	**%25.77**
أخصائي نفسي	**18**	**%18.75**
مستشار قانوني	**25**	**%25.77**
مستشار ديني	**12**	**%12.37**
المعنفات	**1**	**%1.03**
المجموع	**96**	**%100**

يشير الجدول رقم (02) أن فئة الفاعل هما الأخصائي الإجتماعي والمستشار القانوني والتي بلغا نسبتهما **25.77%** وهي النسبة الأكبر من خلال تأثيرهما في القضايا الإجتماعية والمواضيع المتعلقة بالمرأة من خلال التحليل المنطقي ووضع صورة المرأة المعنفة أمام المجتمع وإيجاد حلول وتفسيرات ممكنة لحل هذا النوع من القضايا، وكذلك راجع إلى أهمية الضيف في البرنامج بإعتباره المحرك الأساسي فيه، ثم تليها الأخصائي النفسي بنسبة **18.75%** فالتخصص والخبرة هي ما يؤكد عليه مقدم البرنامج في دعوته لضيوفه ثم المستشار الديني بنسبة **12.37%** فالإذاعة لم تعطي لهذين الأخيرين للمشاركة في قضايا العنف ضد المرأة، فيما يكاد ينعدم حضور النساء المعنفات كنموذج حي في البرنامج بنسبة **1.03%** وهذا راجع إلى الهروب من الواقع وعدم الإفصاح عن أمورهم الشخصية.

جدول رقم (03) يمثل فئة المعالجة

كيفية المعالجة	التكرار	النسبة المئوية
عادية	**10**	**%45.45**
مكثفة	**07**	**%31.81**
متقطعة(فترات)	**05**	**%22.72**
المجموع	**22**	**%99.98**

يوضح الجدول رقم (03) متابعة إذاعة الجزائر من ورقلة قضايا العنف ضد المرأة بطريقة عادية بنسبة 45.45%، لتليها الطريقة المكثفة بنسبة 31.81%، وآخر نسبة هي الفترات المتقطعة بلغت نسبة 22.72%، أما بالنسبة لمعالجة القضية بطريقة عادية وطرح وسائل الإعلام (الإذاعة) هو إهتمامها بالقضايا الإجتماعية ومن بينها قضايا المرأة المعنفة فهذا يدخل ضمن العادات والتقاليد والثقافة السائدة، وعندما يتعلق

الأمر بالقضايا الإجتماعية التي أثارت بلبلة وسط المجتمع الواحد هنا تسلط الإذاعة الضوء عن أهم المشاكل من خلال المعالجة وطرحها أمام الجمهور للتقليل من إستفحالها.

جدول رقم (04) يمثل فئة الدور

دور الإذاعة	التكرار	النسبة المئوية
تقديم الوقائع والمعلومات والحقائق	15	%51.72
تحليل الظاهرة	10	%34.48
إبداء الرأي فيها	4	%13.79
المجموع	29	%99.92

يوضح الجدول رقم (04) أن الدور الذي تقوم به إذاعة الجزائر من ورقلة من خلال طرحها لقضايا العنف ضد المرأة قد كان في المرتبة الأولى تقديم الوقائع والمعلومات والحقائق بنسبة **51.72%** وهذا لتكون القضية مدروسة بطريقة صحيحة حتى يمكنها أن تلعب دور الوسيط بين الواقع والتجربة وتكون المعلومات أكثر صحة ودقة ووضع المستمع أمام أمر الواقع حتى تمكنه من مناقشة القضايا التي تهمه وتليها تحليل الظاهرة بنسبة **34.48%** حيث تحاول الإذاعة قدر المستطاع من تحليل وتفسير الظاهرة على أكمل وجه جاهدة من خلالها إيجاد حلول ممكنة وهذا طبعا بمساعدة الضيوف ومناقشة القضية المطروحة (العنف ضد المرأة)، وكانت آخر نسبة هي إبداء الرأي في القضية حيث بلغت نسبة **13.79%** من خلال نقص المشاركة والتفاعل عن طريق المستمعين والمشاركة في إعطاء رأي وتصور لمعالجة هذه القضية.

جدول رقم (05) يمثل فئة الجمهور المستهدف

الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة المئوية
الأسرة	25	%39.68
الرجال	20	%31.74
النساء	10	%15.87
الشارع	07	%11.11
مكان العمل	01	%1.58
المجموع	63	%99.98

يوضح الجدول رقم (05) الجمهور المستهدف في برامج قضايا العنف ضد المرأة ، فالجمهور المستهدف كان الأسرة بالدرجة الأولى بنسبة 39.68%، وبدرجة ثانية الرجال بنسبة 31.74%، ثم النساء بدرجة ثالثة بنسبة 15.87% ثم تليها الشارع بنسبة 11.11%، وبالدرجة الأخيرة مكان العمل بنسبة 1.58%.

ويلاحظ من الجدول السابق أن إستهداف فئة الأسرة في البرنامج الإذاعي بإعتبارها أساس المجتمع وتمسكه القصد من ذلك خلق مجتمع خال من العنف وتكون أسرة ناجحة بعيدة كل البعد عن المشاكل وتعنيف المرأة،

ثم التركيز على الرجال بإعتبارهم لهم السلطة والقوة (الرجال قوامون على النساء) بإعتبار المفهوم السائد أن المرأة في غالب الأحيان تعنف من طرف الرجل، ثم كان إستهداف النساء بدرجة ثالثة فهي تعتبر أساس المجتمع إن صلحت صلح المجتمع، وإن فسدت فسد المجتمع وعلى التوالي كان إستهداف الشارع في مواضيع المعالجة لقضايا العنف ضد المرأة بإعتبار الشارع فئة مكملة للأسرة.

جدول رقم (06) يمثل فئة القيم

القيم	التكرار	النسبة المئوية
النصيحة	14	%26.92
المسؤولية	07	%13.46
التسامح	02	%3.84
النقد والتوجيه	25	%48.07
التعاون	04	%7.69
المجموع	52	%99.98

يشير الجدول رقم (06) أن أغلبية الفاعلين في مضمون البرنامج متمسكين بالقيم المذكورة في الجدول، حيث كانت القيم الأكثر تداولا النقد والتوجيه بنسبة 48.07% وتليها قيم النصيحة بنسبة مقدرة ب 26.92% أما قيم المسؤولية والتعاون متتالية 13.46% و7.69%، وتأتي قيمة التسامح في المرتبة الأخيرة بنسبة ضعيفة 3.84%، وهذا راجع إلى ربط القيمة بالموضوع الإجتماعي الذي يهم أفرد المجتمع، فمن شأنه التقليل من الآفات الإجتماعية ومن ضمنها الموضوع المدروس العنف ضد المرأة.

جدول رقم (07) يمثل فئة الأسباب

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
تفشي الظاهرة	30	%38.46
الآفات الإجتماعية	20	%25.64
عدم الإستقرار الأسري	25	%32.05
العادات والتقاليد	03	%3.84
المجموع	78	%99.99

يبين الجدول أعلاه رقم (07) الأسباب الحقيقة التي أدت بإذاعة الجزائر من ورقلة أن تعالج قضايا العنف ضد المرأة، حيث تصدرت المرتبة الأولى سبب تفشي الظاهرة بنسبة 38.46% وخصوصا في الأعوام الأخيرة أصبحت هناك أرقام مخيفة في تمارس العنف ضد المرأة مما دفع بوسائل الإعلام ومنها الإذاعات إلى طرح لمناقشة هذا النوع القضايا، وتأتي سبب عدم الإستقرار الأسري المرتبة الثانية بنسبة بلغت 32.05% فالعنف الأسري هو ناجم عن التوظيف السيء للقوة تجاه الأضعف داخل كيان الأسرة، وغالبا ما يكون ضحاياه من النساء داخل الأسرة، وجاءت في المرتبة الثالثة لظهور مختلف الآفات الإجتماعية بنسبة 25.64%، فمن شأنها تهدد أمن المجتمع وطمأنينة أفراده، وجاء في المرتبة الأخيرة سبب العادات والتقاليد بنسبة 3.84%، فهناك أفكار وتقاليد متجذرة في ثقافات الكثيرين والتي تحمل في طياتها الجاهلية لتمييز القوي عن الضعيف مما يؤدي إلى تصغير وتضئيل الأنثى ودورها، حيث يعطى الحق دائما للمجتمع الذكوري للهيمنة والسلطة وممارسة العنف على الأنثى منذ الصغر.

جدول رقم (08) يمثل فئة الآثار العامة

الآثار	نوعه	التكرار	النسبة الئوية
آثار سسيولوجية	الهروب من الواقع نظرتها للشخص المعنف	35	%37.63
آثار تربوية	أثره على الأبناء على التوازن الأسري	40	%43.01
آثار نفسية	الإنطواء الخوف	18	%19.35
المجموع		93	%99.99

يبين الجدول رقم (08) الآثار العامة الناتجة من ممارسة العنف ضد المرأة، فوجدنا الآثار التربوية تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 43.01% فغياب الوعي والمعرفة وقلة الحوار نتاج العنف ضد المرأة فهذه الأخيرة أساس وعمود الأسرة فممارسة العنف بحقها يشكل خلل وعدم التوازن داخل النسق الأسري، فينعكس ذلك على الأبناء بالدرجة الأولى فيصبح هناك صراع داخل الأسرة، وتليها في المرتبة الثانية الآثار السسيولوجية أو الإجتماعية بنسبة قدرت بـ 37.63%، فغياب الحوار يعيق عملية التواصل الإجتماعي وحل المشاكل فتعرض المرأة للعنف والإضطهاد يحط من قيمة المرأة كتعرضها أيضا للإهانة والتحقير، مما يؤدي بالمعنفة للهروب من الواقع إلى عالم خاص بها، أو تكون لها نظرة كره وتحقير لمن قام بتعنيفها، فتنقص من دورها داخل محيطها، وجاء في الآثار النفسية في الدرجة الثالثة بنسبة 19.35%، فتقبل المرأة للعنف والتسامح والخضوع أو السكوت عن حقها، يجعل الآخر في التمادي والتجرأ أكثر فأكثر، وقد تتجلى هذه الحالة أكثرعند فقدان المرأة من تلتجأ إليه، ومن يقوم بحمايتها، فتدخل في دوامة الإنطواء عن

نفسها والخوف من مواجهة الطلب في حقها والشعور بالحزن الدائم، فتصبح ضعيفة في وسط مجتمعها، فمن هذه المنطلقات لعبت الإذاعة دور كبير في توعية الجماهير جاهدة منها إسماع صوت المعنفة بأي شكل من الأشكال.

2/فئات كيف قيل؟ (الشكل):

تعريفه: وهي تلك الفئات التي تصف محتوى الشكل المضمون مع دراسته، وعادة ما تحاول الإجابة عن السؤال "كيف قيل؟" أحد ركائز تحليل المحتوى ويمثل الشكل في هذه الدراسة شكل المادة الإعلامية التي إهتمت بها إذاعة الجزائر من ورقلة في معالجتها لظاهرة العنف ضد المرأة.

جدول رقم (09) يمثل فئة المؤثرات الصوتية

الموسيقى	المدة	التكرار	النسبة المئوية
موسيقى البداية	9.68	6	46.15
موسيقى الوسط	5.05	4	30.76
موسيقى النهاية	7	3	23.07
المجموع	21.73	13	99.98

يوضح الجدول رقم (09) الموسيقى التي تضمن المادة المعالجة من خلال البرامج المختارة من إذاعة الجزائر من ورقلة، حيث كانت أعلى نسبة موسيقى البداية بنسبة 46.15 لتليها موسيقى الوسط بنسبة 30.76، وجاءت موسيقى النهاية المرتبة الأخيرة وذلك تقدير حسب المدة الزمنية فبلغت نسبة 23.07، ذلك لأن غياب الصورة جعلت من موسيقى البداية أخذ مكان الصورة أو الإشهار فتعتبر عنصر من عناصر التشويق للدخول إلى الموضوع المعالج.

جدول رقم (10) يمثل فئة القوالب الصحفية

القوالب الفنية	التكرار	النسبة المئوية
المقابلة	**15**	**%31.91**
التقارير	**07**	**%14.89**
الحديث المباشر	**20**	**%42.55**
الخبر	**05**	**%10.63**
المجموع	**47**	**%99.98**

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن أكبر نسبة حصل عليها الحديث المباشر بنسبة قدرت بـ 42.55%، ثم تليها المقابلة بنسبة 31.91%، في حين جاءت التقارير بنسبة 14.89%، أما الخبر فقد إحتل المرتبة الأخيرة بنسبة 10.63%، من خلال هذه النسب تبين لنا أن إذاعة الجزائر من ورقلة ركزت على الحديث المباشر في معالجتها لموضوع العنف ضد المرأة، لأن الحديث المباشر كنوع إعلامي يعمل ويساهم في تشكيل رأي عام من خلال المعلومات المطروحة داخل المؤسسة الإعلامية، ثم أتت المقابلة والتي تتميز بالسهولة والمرونة في الأخذ والرد حيث ركزت إذاعة الجزائر من ورقلة في معالجتها لهه الظاهرة من خلال الحوار بين الشخصيات الفاعلة، فالمقابلة تلعب دور كبير في توجيه الرأي العام وإعطاء طابع رسمي لمعالجة هذه الظاهرة، وإعطاء حلول للحد منها، أما بالنسبة للتقارير فهي تعمل على السرد والتقصي والوصف وهذا ما نجده في شرح هذه الظاهرة من أجل التقليل منها، أما بالنسبة للنوع الأخير الخبر فمهمة وسائل الإعلام تقديم الأخبار والوقائع.

جدول رقم (11) يمثل فئة اللغة المستخدمة

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	25	%45.45
اللغة العامية	07	%12.72
اللغة الأمازيغية	08	%14.54
مزيج بين اللغات	15	%27.27
المجموع	55	%99.98

يظهر الجدول أعلاه رقم (11) تسلسل وترتيب اللغة المستخدمة في البرامج المختارة من إذاعة الجزائر من ورقلـة، حيث جاءت في المرتبة الأولى اللغة العربية الفصحى بنسبة 45.45% وفي المرتبة الثانية مزيج بين اللغات بنسبة 27.27%، وترتبت الدرجة الثالثة اللغة الأمازيغية بنسبة 14.

54%وفي المرتبة الأخيرة كانت اللغة العامية بنسبة 12.7%.

استخدام اللغة العربية الفصحى بالدرجة الأولى في برامج إذاعة الجزائر من ورقلة، هذا راجع إلى طبيعة الجمهور المخاطب من طرف البرنامج، خاصة أن أغلب المجتمع أصبح متعلما ومثقفا، ثم كان المزج بين المزيج بين اللغات والقصد منه ليمل الخطاب كل شرائح المجتمع المتعلم والأمي، أما بالنسبة للغة الأمازيغية (الورقلية) فهناك برامج إجتماعية ناطقة بالورقلية فقط وتعالج أهم القضايا ومن بينها موضوعنا محل الدراسة العنف ضد المرأة، فوجدت مثل هذه تفاعل وصدى لا بأس به وهذا راجع إلى إيصال كلامهم لأكبر شريحة ممكنة من مستمعي البرامج المختارة.

جدول رقم (12) يمثل الأساليب الإقناعية

الأساليب الإقناعية	التكرار	النسبة المئوية
وعظ وإرشاد	15	%28.30
نصائح	25	%47.16
أرقام وإحصائيات	03	%5.66
التخويف	10	%18.86
المجموع	53	%99.98

يوضح الجدول أعلاه رقم (12) الأساليب الإقناعية التي إستخدمتها إذاعة الجزائر من ورقلة في برامجها التي طرحت موضوع العنف ضد المرأة، حيث كان النصائح في المرتبة الأولى بنسبة 47.16%، وتأتي في المرتبة الثانية وعظ وإرشاد بنسبة 28.30%، أما في المرتبة الثالثة كان التخويف بنسبة 18.86%، ثم تأتي الأرقام والإحصائيات في المرتبة الرابعة بنسبة 5.66%.

من النتائج سابقة الذكر نرى أن البرامج المختارة إعتمدت على أسلوب النصائح للتوضيح والتقرب أكثر للمستمع،فهو يخاطب جميع شرائح المجتمع وكل الطبقات المثقفة والمتعلمة والأمية، فالمجتمع في ظل هذه الظروف يحتاج إلى النصيحة والتوجيه، فبعض المشاركين يتصل من أجل النصيحة، أما الوعظ والإرشاد إستعمل في مضمون البرنامج في بعض المواقف أو التصرفات الخاطئة من قبل بعض الأشخاص للممارسة العنف ضد المرأة، فيجعل المتحدث في البرنامج يوعظ ويرشد ببعض الآيات والأحاديث النبوية والأمثال للقدوة والتصحيح لمنع ممارسة العنف على المرأة، فيما جاءت إستمالة التخويف المرتبة الثالثة حيث إعتمدت بشكل أساسي للإثارة العاطفية والتي تشكل حافزا لدى المستمع للإستجابة لمحتوى الرسالة، لكنها إثارة ذات أبعاد تخويفية حتى يمكن التوقف عن ممارسة العنف ضد المرأة.

❖رابعا: إستنتاجات الدراسة التحليلية

في نهاية هذه الدراسة سنتناول أهم النتائج المتوصل إليها في البحث، لتحليل مضمون برامج إذاعة الجزائر من ورقلة التي طرحت موضوع العنف ضد المرأة فكانت النتائج كالتالي:

- إعتمدت إذاعة الجزائر من ورقلة على الدراسات كميثاق لمصدر معلوماتها في القضية المطروحة بشأن العنف ضد المرأة، والتي تزيد من مصداقية معلوماتها وكسب ثقة المستمع، حيث بلغت نسبة الدراسات 29.76%.
- ركزت برامج إذاعة الجزائر من ورقلة في قضايا العنف ضد المرأة على الإستعانة بالأخصائي الإجتماعي والمستشار القانوني بإعتبارهما محرك أساسي في مثل هذه القضايا الإجتماعية، قدرت بنسبة 25.77%.
- إعتمدت إذاعة الجزائر من ورقلة على الطريقة العادية من خلال بث هاته البرامج التي تعنى بشأن المرأة وذلك حتى لا يكون الموضوع ممل للمستمع وكانت بنسبة 45.45%.
- فالدور الذي تلعبه إذاعة الجزائر من ورقلة في معالجة قضايا العنف ضد المرأة، قد كان في تقديم الوقائع والمعلومات والحقائق أعلى نسبة بـ 51.72%، حتى يكون للموضوع أهمية ومصداقية حتى يبرز من قيمة البرنامج وإثرائه أكثر بمعلومات أكثر دقة.
- إستهدفت برامج إذاعة الجزائر من ورقلة من خلال قضايا العنف ضد المرأة شريحة الأسرة بنسبة 39.68% ثم تلتها الرجال والنساء بإعتبارهما المحور الأساسي في المجتمع.
- إعتمد موضوع البرامج الإذاعية على أكبر قيمة وهي النقد والتوجيه قدرت بـ 48.07%حتى يمكن المساهمة في التغيير والتقليل من عادات المجتمع التي تعنف المرأة، أما الأسباب التي أدت بها إلى المعالجة من خلال تفشي الظاهرة وأصبحت تشكل خطرا على الأسرة الجزائرية وقد بلغت نسبتها 38.46%.

- إضافة إلى ذلك معالجة أهم الآثار الناتجة عن ممارسة العنف فصدرت الآثار التربوية المرتبة الأولى حيث بلغت نسبتها 43.01% سعيا منها معرفة الأسباب الحقيقية لممارسة العنف في حق المرأة.
- أبرزت الدراسة مدى تفاعل الجمهور مع هذه القضايا وذلك بالإتصال المباشر من مختلف الأجناس والمناطق للتدخل في النقاش وقد كانت أكبر قيمة بلغت 42.55% .
- أبرزت الدراسة أن اللغة المستخدمة في البرنامج هي اللغة العربية لأن الموضوع الأساسي يستلزم التكلم بالعربية أكثر من اللغات الأخرى وتحصلت على نسبة 45.45%.
- إستعملت الإذاعة من خلال معالجتها لقضايا العنف ضد المرأة عدة أساليب إقناعية منها النصائح وكانت أعلى نسبة قدرت بـ 47.16%والوعظ والإرشاد وذلك لأهمية هذين الأسلوبين في التغيير من أسلوب التعنيف في حق المرأة.

خاتمـــــة

خاتمـــــــة

وفي الأخير ونحن نضع البصمة الأخيرة لدراستنا نقف على أهم ما توصلنا إلى تحقيقه للإجابة على إشكالية الدراسة من حيث إزاحة بعض الغموض، لتقديم البعض من الحلول بعيدا عن الذاتية، فالإذاعة تعتبر ضرورة من ضرورات العصر الذي نعيشه، فمن خلال معالجتها لأهم المشاكل والقضايا الإجتماعية فقد تؤكد على الترابط الإجتماعي وتساهم أيضا في بناء مجتمع فاضل.

فعلى القائمين على إذاعة الجزائر من ورقلة، وبالأخص الذكر القائمين على البرامج الإجتماعية تبني المنهج الأقوم والأصيل في التعامل مع المستجدات من خلال الأداء وتحسين المضامين والإهتمام بأهم ما يلبي رغبات وحاجات الجمهور بمختلف مستوياته، وإستهدفت في دراستي أهم القضايا الإجتماعية التي تحمل في طياتها موضوع العنف ضد المرأة وكيفية معالجتها، فيمكن للإذاعة ممارسة دور فعال ومؤثر في مناهضة العنف ضد المرأة من خلال العديد من الإجراءات والجهود من خلال تواصل مستمر بينها وبين المنظمات التي تعني بحقوق المرأة والعمل سويا في هذا العمل.

فدور الإذاعات المحلية سيبقى محدودا في مناهضة العنف ضد المرأة، إذا لم يتطرق بقوة وعمق إلى الأسباب والعوامل الحقيقية التي تؤدي إلى ذلك العنف، من خلال تسليط الأضواء على المعتقدات المتجذرة في المجتمع العربي ومعالجة القضايا الجوهرية في هذا المجال. حيث لا يمكن التحدث عن العنف ضد المرأة من دون التحدث عمّن يمارس هذا العنف، والبيئة التي يعيش فيها، ودراسة وتحليل الأسباب والعوامل التي تؤدي إليه .

الإقتراحات والتوصيات

- ✓ تأسيس لجنة إعلامية عربية موحدة لمناهضة العنف ضد النساء.
- ✓ إيجاد تمويل شعبي للحملات الإعلامية لبث رسائل محددة للتعريف بالعنف وأشكاله وأيضاً طرق معالجته
- ✓ تعاون الإعلاميين مع ناشطي المجتمع المدني، بهدف تغيير وضع المرأة في الحياة العامة والخاصة، من خلال تغيير واقع التكتم والسرية، وإظهار الحقائق للناس وصناع القرار، وتشجيع النساء على التبليغ عند مواجهة العنف.
- ✓ العمل على وضع إطار إعلامي لمناصرة قضايا المرأة. وإعادة النظر فيما تبثه وسائل الإعلام، وحثها على تغيير الصورة النمطية عن المرأة.
- ✓ تطوير وتحسين دور الإعلام وخاصة الإذاعات المحلية المسموعة والمرئية في عرض وتقديم أشكال ومظاهر العنف ضد النساء سواء كان العنف المنزلي أو العنف المجتمعي، أو الجسمي أو النفسي،أو المادي أو المعنوي، وآثاره السلبية على نمو الفرد وتقدم المجتمع .
- ✓ عقد المزيد من لقاءات التوعية والندوات حول موضوع العنف ضد المرأة.
- ✓ القيام بمزيد من الدراسات حول قضايا العنف ضد المرأة وكيفية معالجتها من خلال وسائل الإعلام الأخرى.
- ✓ ضرورة القيام بدراسات ميدانية حول مساهمة الإذاعة في حل المشاكل الإجتماعية.
- ✓ نشر الوعي الاجتماعي من خلال وسائل الإعلام ومناهج الدراسة ومراكز التوجيه في المجتمع.

قائمـة المراجع

قائـــمة المراجــع

الكتب:

1.الشيباني عمر محمد التومي ، مناهج البحث العلمي، الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، طرابلس، 1975، طبعة2.

2.الصقور صالح خليل ، الإعلام والتنشئة الإجتماعية (ط1، عمان، الأ ردن، دار أسامة للنشر والتوزيع) 2012.

3.الباشا (محمد): "الكافي"، المعجم العربي الحديث، شركة المطبوعات، ط 1، بيروت، لبنان.

4.تمار يوسف ، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط: 1، الجزائر، طاكسيج-كوم، للدراسات والنشر والتوزيع، 2007.

5.جواد الطاهر ، منهج البحث الأدبي، العراق، بغداد، مطبعة العاني، 1970.

6.خليل لؤي ، الإعلام الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.

7.دليو فضيل ، تاريخ وسائل الإتصال، (لاط،رقسنطينة، دار أقطاب الفكر، 2007.

8.د.رشدي شحاتة ابو زيد، العنف ضد المرأة وكيفية مواجهته، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية.

9.عبد المجيد محمد ، نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 121.

10.عبدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط2، 1999.

11.محمد الحسن إحسان ، الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1981.

12.موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، دار القصبة للنشر، ط1، حي السعيد حمدين ، حيدرة، 16012، الجزائر 2004.

المعاجم:

13.ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله على كثير، محمد أحمد حسن الله هاشم محمد الشادلي، ج 3، دار المعارف، مصر.

14.العابد أحمد وآخرون، المعجم العربي الأساس، المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

15.المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية)، ط 4، دار الشروق الدولية، مصر، 2004.

16.ابن منظور لسان العرب، مادة ذيع، تحقيق: عبد الله علي الكبير، **17**.محمد أحمد حسب الله وآخرون، مج 1(لا ط، القاهرة، دار المعارف، لا،ت).

المذكرات:

18.باسي نجاة ، المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية، دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية نموذجا، جامعة الشهيد حمة لخضر، جامعة الوادي، الجزائر، 2014-2015.

19.قنيية نورة،المرأة والعنف في المجتمع الجزائري، أطروحة دكتوراه، في علم اجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، 2009-2010.

20.يسلي نبيلة، العنف ضد المرأة بين واقع التربية والرجلة دراسة ميدانية لعينة من الأسر الجزائرية، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم الإجتماع، الجزائر، 2009.

المقابلات:

21.حمام فضيل ، مدير الإذاعة، **لمحة تاريخية عن إذاعة الجزائر من ورقلة**، مقر إذاعة الجزائر من ورقلة بالرويسات، 2019/03/13، مقابلة شخصية.

الملاحـــــق

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

إستمارة تحليل المضمون

أستاذي الفاضل–أستاذتي الفاضلة:

في إطار إنجاز مذكرة التخرج مستوى ماستر تخصص سمعي بصري، وضمن دراستنا المتمحورة بموضوع " المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة الجزائرية

"دراسة تحليلية لعينة من برامج إذاعة الجزائر من ورقلـــة" نضع بين أيديكم استمارة تحليل المحتوى من أجل بنائها بشكل صحيح من خلال تحكيمكم لها لذا نرجو منكم إتباع الآتي:

- التمعن في الإستمارة والإطلاع عليها، وكذا كتابة الملاحظات التي ترونها مناسبة في المكان المخصص لها أو في ورقة مستقلة....وشكرا.

- إعداد الطالبـــة:
آمال لعبادي

تحت إشــراف:
د/زهية يسعد

2019/2018

استمارة تحليل المحتوى:

أولا: فئة المضمون (ماذا قيل؟)

فئة المصدر:

1 ☐ 2 ☐ 3 ☐ 4 ☐ 5 ☐ 6 ☐ 7 ☐ 8 ☐

فئة الفاعل:

9 ☐ 10 ☐ 11 ☐ 12 ☐ 13 ☐ 14 ☐ 15 ☐

فئة المعالجة:

16 ☐ 17 ☐ 18 ☐

فئة الدور:

19 ☐ 20 ☐ 21 ☐

فئة الجمهور المستهدف:

22 ☐ 23 ☐ 24 ☐ 25 ☐ 26 ☐

فئة القيم:

27 ☐ 28 ☐ 29 ☐ 30 ☐ 31 ☐

فئة الأسباب:

32 ☐ 33 ☐ 34 ☐ 35 ☐

فئة الآثار العامة:

36 ☐ 37 ☐ 38 ☐

ثانيا: فئة الشكل (كيف قيل؟)

فئة المؤثرات الصوتية:

39 ☐ 40 ☐ 41 ☐

فئة القوالب الصحفية:

42 ☐ 43 ☐ 44 ☐ 45 ☐

فئة اللغة المستخدمة:

46 ☐ 47 ☐ 48 ☐ 49 ☐

فئة الأساليب الإقناعية:

50 ☐ 51 ☐ 52 ☐ 53 ☐

دليل الإستمارة:

تضمنت الإستمارة ترميزا لفئات الشكل والمضمون التي تم تسجيلها في العينة التي تم تحليلها في هذه الدراسة وسيأتي فيما يلي التفصيل فيها وفك الرموز:

بالنسبة لفئة المصدر:

الرقم من 1 إلى 8 يبين نوع المصادر في عينة الدراسة وقد تمثلت في: الصحفي، تصريح، تقرير، إتصال هاتفي، خبراء وإختصاصيين، دراسات، مقابلة، إحصائيات.

الأرقام من 9 إلى 15 تبين الفاعل في عينة الدراسة وهي: الإعلامي المقدم، أخصائي تربوي، أخصائي إجتماعي، أخصائي نفسي، مستشار قانوني، مستشار ديني، المعنفات.

الأرقام من 16 إلى 18 ترمز إلى طريقة معالجة الموضوع وهي : عادية، مكثفة، متقطعة (فترات).

19 إلى 21: تبين الدور الذي تلعبه في تقديمها للظاهرة وتمثلت في: تقديم الوقائع والمعلومات والحقائق، تحليل الظاهرة، إبداء الرأي فيها.

الأرقام من 22 إلى 26 تتعلق بالجمهور المستهدف البارزة في العينة وهي: الأسرة، الرجال، النساء، الشارع، مكان العمل.

الأرقام من 27 إلى 31 تبين القيم البارزة في عينة الدراسة وهي: النصيحة، المسؤولية، التسامح، النقد والتوجيه، التعاون.

الأرقام من 32 إلى 35 ترمز إلى الأسباب التي أدت إلى تناول هذه الظاهرة وهي: تفشي الظاهرة، الآفات الإجتماعية، عدم الإستقرار الأسري، العادات والتقاليد.

36 إلى 38 تبين بعض الآثار الناتجة عن وجود هذه الظاهرة وهي: آثار سسيولوجية، آثار تربوية، آثار نفسية.

الأرقام من 39 إلى 41 تبين المؤثرات الصوتية المستخدمة التي ساعدت في تحسين الأداء وهي: موسيقى البداية، موسيقى الوسط، موسيقى النهاية.

من 42 إلى 45 توضح القوالب الفنية (الصحفية) التي جاء بها موضوع بحثنا وهي: المقابلة، التقارير، الحديث المباشر، الخبر.

46 إلى 49 تبين اللغة المستخدمة وهي: اللغة العربية، اللغة العامية، اللغة الأمازيغية (الورقلية)، مزيج بين اللغات.

الأرقام من 50 إلى 53 توضح أساليب الإقناع والمتمثلة في وعظ وإرشاد، نصائح، أرقام وإحصائيات، التخويف

شاكرين لكم تعاونكم معنا.